**بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة الثالثة والخمسون في موضوع (الخبير) وهي بعنوان:**

**{ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا } :** **ولقد حث النبي -صلى الله عليه وسلم- كل عبد موفق على اللجوء لعلم الله -تبارك وتعالى- وخبرته, عند إقدامه على أمر مستقبلي لا دراية له بعاقبته؛ كأن يرغب في عملٍ ما: سفرٍ أو زواجٍ أو وظيفة أو غير ذلك، حثه النبي -عليه الصلاة**

**والسلام- على أن يستخير الله.**

**قال جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-: كان رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم- يُعَلِّمنا الاستخارةَ في الأمورِ كلِّها، كما يعلِّمنا السورةَ من القرآن، يقول: “إذا هَمَّ أَحَدُكُمْ بالأمر فَلْيَرْكَعْ ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل: اللَّهُمَّ إني أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ من فَضْلِكَ الْعَظِيمِ؛ فإنك تَقْدِرُ ولا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ ولا أَعْلَمُ، وأنت عَلاَّمُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ فإنْ كنتَ تَعْلَمُ هذا الأَمْرَ ويسميه باسمه خَيْرا لي في دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أمري، فَاقْدُرْهُ لي وَيَسِّرْهُ لي، ثم بارك لي فيه، اللَّهُمَّ وإنْ كنتَ تَعْلَمُه َ شَرًّا لي في دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أمري فَاصْرِفْنِي عنه، وَاصْرِفْهُ عني، وَاقْدُرْ لي الْخَيْرَ حيث كان ثم رَضِّنِي به“. (البخاري).**

**فاستخيروا ربكم -أيها الإخوة- وارضوا باختياره لكم، واحرصوا على محبة الخبير -سبحانه-، واخضعوا لأمره، وانقادوا لشرعه، وارضوا بحكمه، وفوضوا أموركم إليه وحده، واحذروا غضبه، ولا تجعلوا الله أهون الناظرين إليكم، جنبني الله وإياكم مضلات الفتن، ووقانا من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا،**

**وأسأل الله أن يسعدنا بتقواه، وأن يجعل خير أيامنا وأسعد لحظاتنا يوم أن نلقاه.**

**[ الأنترنت – موقع ملتقى الخطباء – { الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا } - الفريق العلمي ‬]**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**